‘Yandoto Academic Journal of Arabic Language and Literature
ISSN: 2714-4712 (Print & Open Access)
https://easpublisher.com/journal/yandoto/home

# صور من أساليب الجناس في تخميس البهلول على ديوان القاضي عياض: دراسة بلاغية صوتية

**بقلم**

**الدكتور أحمد حامد أحمد**

**جامعة ولاية نصراوا، كيفي، نيجيريا**

**والدكتور بُكر محمد عثمان**

**محاضر بقرية اللغة العربية إنغالا نيجيريا**

**ملخص:**

تهدف المقالة إلى دراسة الجناس بأنواعه في تخميس البهلول دراسة بلاغية تحليلية مع ربط الجناس بعلم الأصوات الفوناتيك Phonetics لوجود علاقة بينهما من حيث المخارج كما سيظهر ذلك جليا بين جناس المضارع واللاحق وبين الصوتيات.

**المقدمة:**

الجناس من الفنون البديعية يندهش السامع أو القارئ بما يصادف من الكلمتين المتكررين، فيظن ألّا معنى الجديد وراء الكلمة الثانية، على أنه بعد التأمل وإعمال الفكر يدرك معنا جديدا مخالفا للفظة الأولى. وانطلاقا إلى هذا النوع من الظاهرة في تخميس البهلول، فإن المحور الأساسي للمقالة كالآتي:

نبذة تاريخية عن البهلول

الجناس ونماذجه في التخميس

الخاتمة

**نبذة عن حياة البهلول**

**اسمه ونسبه:**

هو الأستاذ الصوفي العالم الشيخ أبو حسين أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن قايد بن سيّد الناس المقلب بالبهلول[١] ولد بطرابلس الليبية وبها نشأ على أكمل ما تكون النشأة الحسنة المستقيمة.[٢]

**طلبه للعلم:**

لما ترعرع البهلول واشتد عوده اتجه إلى الشرق حيث مصر، وإلى الجامع الأزهر ثم رواق المغاربة، ذلك الرواق الذي كان له الفضل الكبير على كثير من أعلام الفقه والشريعة والتصوف، أمثال الشيخ زروق والشيخ الخطّاب، وقرأ أحمد البهلول الشروح وتعمق في الحواشي، وتتلمذ على يد كبار علماء مصر، وذهب حاجا إلى بيت الله، وأثرت فيه هناك المعالم المقدسة[٣].

**شيوخه:**

كان للبهلول شيوخ أفاضل الذين أخذ عنهم في مختلف فنون المعرفة. ومن بينهم الشيخ أحمد البشبشي الكبير، والشيخ محمد الخرشى، والشيخ عبدالباقي الزرقاني، والشيخ حسن الشرنبلالي وغيرهم. وعلى عادة السادة الصوفية فقد روى الحديث الشريف، وألم بغزاراته دراية ورواية، وتفقه وناظر ثم عاد إلى موطنه طرابلس،[٤] فأوجد حركة علمية ونشاطاً أدبيا بدروسه التي كان يلقيها في مساجد طرابلس، ودرس البهلول صحيح البخاري والتفسير.[٥]

**مؤلفاته:**

للشيخ أحمد البهلول، إضافة إلى تخميس العياضية الذي هو محور الدراسة في هذه المقالة، رسائل بديعة على نهج الحريري والهمذاني في المقامات ومنها: المقامات الوترية، واختصر متن العزية في فقه المالكية نظما، وله منظومة أخرى من سبعين بيتا في العقائد سماها" درة العقائد" وله منظومة "المعينة" في مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه. تتكون من اثنين وستمائة بيت من الشعر، وله كذلك الكثير من القصائد والمقطوعات العشرية في أغراض مختلفة وحولية تاريخية عن ليبيا[٦].

**وفاته:**

توفي رضي الله عنه ليلة السبت الثاني من رجب سنة ١١١٣هـ ودفن بمقبرة الصحابي الجليل سيدي منيذر بمدينة طرابلس، ولا يزال ضريحه مزارا للمحبين، وأيكة يستظل بظلها من اكتوى بنار العشق والهوى لمعاني يعرفها أولو القلوب.[٧]

**التعريف بتخميس البهلول للعياضية**

هذا التخميس للبهلول الذي يقدمه الباحث عبارة عن قصائد مدح الشاعر بها المصطفى صلى الله عليه وسلم، وهي في الأصل قصيدة للقاضي عياض تسمى "العياضية"، قام بتخميسها الشيخ أحمد البهلول ورتبها على حروف الهجاء، فكانت تسمى: "الدر الأصفى والزبرجد المصفى في مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم، ثم اشتهرت باسم (سرباب الوصول) وشاعت على ألسنة العوام أخيرا بـــ "ديوان البهلول".[٨]

ويحتوي هذا التخميس على تسع وعشرين قصيدة على اختلاف القافية، وكل قصيدة منها وردت في عشرين بيتا إلا القصيدة السادسة التي وردت في تسعة عشر بيتا. فكان مجموع أبيات التخميس خمسمائة وتسعة وسبعون بيتاً.

**الجناس ونماذجه في التخميس**

الجناس لغة: من جنس وهو مفرد والجمع أجناس وجنوس، ومنه المجانسة، والتجنيس. ويقال: هذا يجانس هذا أي يشاكله، وفلان يجانس البهائم ولا يجانس الناس إذا لم يكن له تميز ولا عقل.[٩]

وعند البلاغيين: وهو أن تجيء الكلمة تُجانس أخرى في بيت شعر أو كلام، ومجانستها لها أن تشبهها في تأليف حروفها...ومعناها[١٠]. كما في قوله تعالى "ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة"[١١]

ويتنوع الجناس إلى قسمين رئيسيين: تام وغير تام.

فالتام ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان فى أربعة أشياء: نوع الحروف وعددها وهيئتها وترتيبها.

وغير التام: ما اختلف فيه اللفظان المتجانسان فى واحد من الأمور المتقدمة.[١٢]

ويندرج تحت التام: المماثل والمستوفي وجناس التركيب.

وينقسم غير التام إلى جناس المضارع أو اللاحق والجناس الناقص والمحرف والمصحف وجناس القلب. ويلحق البلاغيون بالجناس ما سموه بجناس الاشتقاق وشبه الاشتقاق.

كان الجناس من أكثر الظواهر البديعية ورودا في التخميس لأنها وردت في تسعين موضعا، على أن للجناس اللاحق نصيب الأسد من بين جناسات هذا المؤلف، حيث ورد في واحد وخمسين موضعا، وهذا ما يجعل الباحث أن يدّعي على أن للبهلول حظاً في علم الأصوات الفونيتك لوجود علاقة بين الجناس اللاحق والمضارع بعلم الأصوات الفوناتيك Phonotic من حيث المخارج، لأن علم الأصوات الفوناتيك "يتناول وصف الصوت ومخرجه وصفاته والطرق المختلفة في إحداث الصوت وأعضاء النطق..."[١٣] والجناس اللاحق والمضارع يبحثان عن المخارج كذلك.

واتبع اللاحق من حيث الكثرة جناس الاشتقاق حيث ورد في تسعة وعشرين موضعا وهذا يدل – كذلك – على إلمام الشاعر بعلم التصريف واشتقاق الكلمات من فرع واحد إلى أصول مختلفة لتأدية معاني أخرى، وأما المحرف فجاء في موضعين، ثم الجناس المضارع في خمسة مواضع أيضاً والناقص في أربعة مواضع وأخيرا الجناس المماثل بين اسمين جاء مرة واحدة والمماثل بين فعلين في موضعين.

**الجناس المماثل:** أن تتماثل الكلمتان فعلا كانتا أو اسما[١٤] ومن ذلك قول الشاعر البهلول:

أرجي شفائي من حبيب أعلني ** وقد ضاق ذرعا من شفائي وملني

أيا عاذلي كف الملام فإنني ** خلعت عذاري في هوى من أذلني

وأوقعني كالطير في حلق الفخ

يخبر الشاعر أنه يرجو الشفاء من مرضه الذى أوقعه فيه المحبوب ولم يقدر أن يشفيه من المرض لما اشتد به، فلذلك مل من حاله وسئم.

والجناس في البيت بين "شفائي" في الصدر ويعنى به البرء من المرض برؤية الحبيب، و"شفائي" في العجز الذي يراد به التدوى للمرض وهو الجناس المماثل بين اسمين لتماثل اللفظين في الحروف. وتكمن بلاغة هذا الجناس في اندهاش القارئ بما صادف من اللفظين المكررين فيتوهم ألاّ معنى جديداً وراء اللفظ الثاني المجانس للأول، وقبل ما يستغرق بعض الثواني فإذا بمعنى مغاير للأول. وهذا من مزايا الجناس على ما يقول الجرجاني:"أن المجنس يعيد اللفظة على السامع أو القارئ كأنه يخدعه عن الفائدة وقد أعطاه، ويوهم كأنه لم يزده وقد أحسن الزيادة ووفاه.."."(١٥)

ومما ورد من الجناس المماثل بين فعلين قول الشاعر:

إلاهي يد العاصي لنحوك مدّها ** وكم خلة مقصودة لا تَرَدُّها

وتبدي له نعماء لم يخص عدّها ** إليك يدي مبسوطة لاتَرَدُّها

من العفو هب لي يا سميع دعائي

في البيت الجناس المماثل بين فعلي "لا تَرَدُّها " و"لا تَرَدُّها" في قول الشاعر "وكم خلة مقصودة لا تردها " وقوله: "إليك يدي مبسوطة لا تردها" فقد تشاكلت الكلمتان واتفقتا في نوع الحروف وعددها وهيآتها وترتيبها مع اختلاف المعنى بين المتجانسين، فاللفظ الأول يعني كنت لا تردَّ المقصود إليك وإنما تجيب دعاء الداعي مهما عَظُمَ ماسُؤل. والثانية يراد بها الدعاء وشدة الرغبة في الحصول على المطلوب من عنده سبحانه وتعالى. ومنه قول الشاعر:

أحببتنا بنتم فَبانَ تصـــــــــبري ** وغبتم عن المُضْنىَ فَبَانَ تحسري

سترت الهوى والبين يبدي تستري ** ملكتم فؤادي قلت حسبي تفكُّرِي

وشغلي بمدح المصطفى فهو مغنم

يحدثنا الشاعر عن أحبابه الذين ابتعدوا عنه فَملّ بذلك صبره بحيث لا يمتلكه ويجلد إلى أن يعودوا إليه، وأن غيابهم قد أدى إلى هزلان جسمه، فظهر بذلك مدى تحسره على فقدان الأحبة: وقد جانس الشاعر في ثنايا حديثه عن الأحبة بين اللفظى "فَبَانَ" و"فَبانَ" على طريق جناس مماثل بين فعلين مع اختلافهما في المعنى، فالأول يعني: ملال التصبر عنه، والثاني يراد به ظهور التحسر وعدم كتمانه. ويلاحظ ما في هذا الجناس من نغمة موسيقة ممتعة توافق المعنى وخآصة عند ترديد اللفظين: فبان، فبان، فبان، فبان.

**الجناس الناقص:**

والجناس الناقص عبارة عن جناس اختلف فيه الكلمتان في واحد من الأربعة المذكورة في جناس التام: نوع الحروف عددها وهيئتها وترتيبها.(١٦)

ومن الجناس الناقص قول الشاعر:

إذا ظهر المخفي عن كل سالك ** وضاق على العاصي فسيح المسالك

نفوز بها من موقعات المهالـك ** زكيٌّ ذَكيٌّ شَافِعٌ عند مـــــــالك

كريم رحيم غافر متـــــــجاوز.

والشاهد من البيت قول الشاعر: "إذا ظهر المخفي عن كل سالك، وضاق على العاصي فسيح المسالك" جناس الناقص بين كلمتي: "سالك" و"المسالك" فالأولى على وزن فاعل يراد بها المتبع لطريق الهدى والثانية تعني: طرق الاسلام ونهاجه. ومنه قول الشاعر:

دعي عنك ذكر الغانيات لِتُحْمَدِي ** عساك بأن تَحظَى بذاك وَتَسْعَدِي

وإن شئت بعد الغي يا نفس تَرشُدي ** فقومي بعزم في مديح محـــمد

لتحظى من الرحمن بالجود واللُّطف

خاطب الشاعر نفسه قائلا لها: إذا كنت ترغبين في هدى الرحمن بعد ما كنت في الضلال والشيطنة سنوات عديدة، فلتشمري وتتوغلي في مدح النبي المصطفي صلى الله عليه وسلم، لنيل ثواب الله بالجنة. والشاعر خلال حديثه ساق ظاهرة الجناس الناقص في البيت بين "تحظى" و"لتحظى" لأن اللفظة الأولى تنقص عن الثانيه بحرف، ويراد بأولهما الفوز، والثانية مسبب الفوز أي من أجل النجاة. ومنه قول الشاعر:

بمدحى له دار النعيم أحلـــني ** ومن قيد أشكال الضلالة حلني

طريق الهدى والرشد للحق دلني ** سعدت به في كل حال وإنـــني

به لسعيد فى الحياة وفي الرمس

في البيت ظاهرة الجناس الناقص بين اللفظي "أحلّنى" و"حلّنى" فالأولى تعني النزول في الجنة والثانية يرادبها النّزوع عن الضلال والكفر.

**الجناس المضارع أو اللاحق:** وهو ما اختلفت فيه الكلمتان في نوع الأحرف، فإن كان الحرفان اللذان وقع فيهما الاختلاف متقاربين في المخرج سمي الجناس مضارعا... وإن كان متباعدين في المخرج سمي لاحقا.(١٧) ومما ورد من الجناس المضارع قول الشاعر:

هواهم مقيم في الجوانح قد ثوى ** وجسمي سقيم قد أضربه النوى
وغصن شبابي بالقطيعة قد ذوى ** جزى الله خيرا جيرة الحي واللوى
ومن حلّ في نجد ورامة عالج.

يعبر الشاعر عن تغلغل حب المحبوب في أضلاعه وإقامته فيها بحيث لازمها لزوم الدم في العروق، وذكر أن جسمه العليل كان يتأذى ويتألم لبعد المحبوب عنه ثم كنى عن ضعف جسمه بعد الاستقام بـ" ذوى" التي في الأصل للأزهار الذابلة، بأن ذلك كان منه نتيجة هجران الأحبة عنه زمنا بعيدا.

وفي قول الشاعر "ذوى" و"ثوى" جناس مضارع لاختلاف الأولى على الثانية بالثاء والثانية على الأولى بالذال، وفي ذلك نغمة صوتية رائعة، فالحرفان يخرجان بين ظهر اللسان مما يلي رأسه وبين رأسي الثنيتين العليين. على أن المرعشي[١٨] في ثنايا حديثه عن حروف اللثة "ظ، ذ، ث" اعتبر قرب اللسان إلى خارج الفم في الخروج أكثر في الثاء مما يقرب في أختيها[١٩] فالحرفان إذًا متقاربان في المخرج والصوت أيضا لأن الثاء: صوت أسناني احتكاكي مهموس منفتح، وأما الذال فصوت أسناني احتكاكي مجهور منفتح لا همس فيها، فبذلك كان اللفظان السابقان جناسا مضارعا.[٢٠]

ومنه قول الشاعر:

رسول من المولى أتانا بحجة ** رؤوف عطوف زانه صدق همة
هدينا به حقا لخير محـــجة ** لطلعته الغراء نورٌ ببهـــــجة
تقاصر عن إدراكها كل ذي عقل

في البيت الجناس المضارع بين "بحجة" و"محجة" لاختلاف الأولى على الثانية بباء الجرة، والثانية عن الأولى بالميم، والحرفان تقاربا واتحدا في المخرج أي ما بين الشفتين معا. على أن الإنطباق مع الباء أقوى من الانطباق مع الميم[٢١] والباء صوت شفوي انفجاري مجهور منفتح، والميم صوت شفوي أنفي مجهور منفتح[٢٢] فهما بذلك جناس مضارع. ومنه قول الشاعر:

له أمة من خوفها قد توسلت ** به، وإلى أعلى مقام توصـــــلت
ذنوبهم والسيئات تبـــــدلت ** نفى الشرك عنا بالحقيقة فانجلت
بأنواره الأبصار من ظلم الظن

في قول الشاعر: "له أمة من خوفها قد توسلت به، وإلى أعلى مقام توصلت جناس مضارع بين "توسلت" و "توصلت" لاختلاف الأولى على الثانية بالسين والثانية على الأولى بالصاد، فالحرفان متقاربان مع الاتحاد في المخرج والصوت، فهما يخرجان بين رأسي اللسان وبين صفحتي الثنتين العليين أي

صفحتيهما الداخلتين، بشرط ألا يتصل رأس اللسان بالصفحتين بل يسامتهما، والصاد في ذلك أدخل والسين متوسط[٢٣] وهما صوتان لثويان مجهوران مهموسان، على أن السين مرققة والصاد مطبقة[٢٤]

ومما ورد من الجناس اللاحق قول الشاعر:

مقيم مدى دهري على حفظ ودهم ** وأبسط كفي راجيا نيل رفدهم

متى يأمن المشتاق من جور صدهم ** بقلبي غرام لا يزال لبعـــــدهم

وقد زاد حزنى بعدهم ونحيبي

في قول الشاعر: "مقيم مدى دهري على حفظ ودهم" وقوله: متى يأمن المشتاق من جور صدهم" جناس لاحق بين "ودهم" و "صدهم" لاختلاف الأولى على الثانية بالدال والثانية على الأولى بالصاد، ولما تباعد الحرفان في المخرج والصوت كان الجناس لا حقا فالدال تخرج من ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، بينما تخرج الصاد من طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى قريب أطراف السفلى، غير أنه يوجد انفراغ قليل بينهما.[٢٥] فالواو صوت شفوي متوسط مجهور[٢٦] والصاد: صوت لثوي مجهور مهموس مطبقة[٢٧] ومنه قول الشاعر:

نبيّ له جود رحيب فناؤه ** وبدر تمام قد تسامى سناؤه

بهمته العلياء طاب ثناؤه ** صباح منير قد هدانا ضياؤه

من الجهل فاسأل عنه بالبحث والفحص

الظاهرة الموجودة في البيت جناس لاحق بين " سَنَاؤُهُ " و " ثَنَاؤُهُ" فالأولى تختلف عن الثانية بالسين ومعناها: الضياء بينما الثانية تختلف عن الأولى بالثاء ويرادبها المدح وقد تباعد الحرفان مخرجا وصوتا، ورغم ذلك كان في جناسين جرس موسيقية ممتعة من خلال إيقاع الوزن بين الكلمتين. فالسين من طرف اللسان وفويق الثنايا العليا مع بقاء فرجة يسيرة بين اللسان وثنايا، بينما تخرج الثاء بين ظهر اللسان مما يلي رأسه وبين رأسي الثنيتين العليين.[٢٨] والسين والثاء صوتان احتكاكان مهموسان منفتحان، غير أن السين أسناني لثوي والثاء أسناني فقط غير لثوي.[٢٩] ومنه قول الشاعر:

أوامره في الخلق أضحت مطاعة ** وأحكامه بالقسط صارت مشاعة

ومدحي له يرقى ويبقى بضاعة ** غريق ذنوب حيث أرجو شفاعة

ليدركني عيشٌ من الخلد سابغ

ومن الظاهرة الموجودة في البيت هو جناس لاحق بين كلمتي: "مُطَاعَة" و "مَشَاعَة" لأن الأولى تختلف عن الثانية بالطاء ويراد بها إتباع أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم والثانية تختلف عن الأولى بالشين ويراد بها فشو عدالة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد تباعد الحرفان مخرجا لأن الطاء تخرج بين ظهر اللسان وأصل الثنيتين العليين بينما تخرج الشين بين وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى(٣٠). فالطاء: صوت أسناني لثوي انفجاري مطبق، والشين صوت غاري احتكاكي مجهور منفتح،(٣١) فلذلك كان الجناس لاحقا.

**الجناس المحرف:**

وهو ما وقع الاختلاف فى الحركات.(٣٢)

ومن الجناس المحرف قول الشاعر:

تكدر عيشي بَعْدَ بُعْدِ أحبّتي ** وفارقني من كان سؤالي ومنيتي

أياعاذل المشتاق دعني بحيرتي ** أعرني جفونا لا تجف فمقلتي

رقا دمعها فاستبدلت بدماء

في قول الشاعر: "تكدر عيشى بَعْدَ بُعْدِ أحبتي" جناس محرف بين "بَعْدَ" و "بُعْدِ" لاختلاف اللفظين في هيآت الأحرف. أي في الحركات والسكنات فالأولى تحتوي على الفتحة فالسكون ثم الفتحة، والثانية تحتوي على الضمة ثم السكون فالكسرة. وفي ذلك نغمة صوتية بين اللفظين عند ترديدهما.

ومنه قول الشاعر:

تمادى على هجري فزاد مهابة ** فيوسف حاز الحسن عنه نهاية

ومن رمقي لم يبق إلا صُبَابَة ** تموت نفوس العاشقين صَبَابَة

وشوقا ولم يقض لها ماتمنت

يذكر الشاعر بأن المحبوب واصل في الهجران فزاد بذلك خوفا، ثم ادّعى وبالغ فيه بأن يوسف نال منتهى الحسن والجمال من المحبوب، "فيوسف حاز الحسن عنه نهاية".

والشاعر في خلال حديثه عن ضيق العيش الذي وقع فيه، أتى بالجناس المحرف بين "صُبابة" و"صَبَابَة" فالأول يراد به بقية الماء في الإناء، ومعنى الجملة أن الشاعر لم يدرك من العيش إلى بقية. وأما "صَبَابَة" فمعناه رقة الشوق وحرارته.(٣٣) والمعنى أن العاشقين سيموتون من شدة الشوق والولع بالأحبة.

**جناس الاشتقاق:** وهو أن يجمع اللفظين في الاشتقاق.(٣٤)

ومن ذلك قول الشاعر:

أمين جمال حاز قلبي بأسره ** يموت ولا ينفك من قيد أسره

وراض لما يرضَي مطيع لأمره ** صبرت على الهجران صونا لسره

وسترا ولم يغن التستر بالحرص

الشاهد فى البيت جناس الاشتقاق في قول الشاعر: "وراض لما يرضى مطيع لأمره" أي بين "راضٍ" و "يَرضَى" على اختلاف المعنى بينهما فالأولى على اسم فاعل ويراد به الشاعر نفسه من أنه يرضى بما رضاه المحبوب، والثانية فعل مضارع ويعنى به كل مايرتضي به المحبوب. واللفظان من أصل واحد وهو الرّضى من رضي يرضى رضاء.

ومنه قول الشاعر:

تعطرت الأكوان من نشر عرفه ** وحاز من الإحسان أضعاف ضعفه

وقد زاده المولى فنونا بلطفه ** يكلّ لساني أن يقوم بوصـــــــفه

نبي مهاب قد حوى الأمر والنهيا

الظاهرة المملوحة من البيت قول المادح "وحاز من الإحسان أضعاف ضعفه" وهو جناس الاشتقاق بين "أضعاف" و "ضعفه" فهما من أصل واحد وهو "الضِعْفُ" جمع أضعاف، وأضعف الشيء وضعّفه وضاعفه: زاد على أصل شيء وجعله مثليه أو أكثر.(٣٥)

ومنه قول الشاعر:

نبي عظيم قد تعاظم قـــــــدره ** فؤادي المعنىّ فيه قد قل صبره
له المنصب الأعلى لقد زاد فخره ** ثراه غدا كالمسك إذا فاح نشره
وياحبّذا طيبٌ به وهو ماكث

يضم البيت بيان عظمته صلى الله عليه وسلم، بأنه عظيم كريم جليل قد بلغ النهاية في الرفعة والمنصب العالي. "نبي عظيم قد تعاظم قدره"

وفي قول الشاعر العظيم قد تعاظم قدره" جناس الاشتقاق بين "عظيم" و "تعاظم" فالكلمتان من مصدر واحد وهو العظمة من عظم يعظم أي كرم فالنبي كان كريما "وتعاظم" أي ارتفعت عظمته وتعالت، ويعني به بلوغ النبى صلى الله عليه وسلم أعلى المراتب والدرجات.

**الخاتمة:**

قدمت المقالة نبذة تاريخية وجيزة عن الشيخ أحمد البهلول وتخميسه، ثم ذكرت كمية عددية لظاهرة الجناس في التخميس مع دراسة هذه الظاهرة دراسة بلاغية تحليلية ظاهر من خلالها ما تحمله الجناس من لطائف بلاغية، واستنتجت المقالة بأن في الجناس نغمة موسيقية ممتعة.

**الهوامش والمراجع**

١ــ معنى البهلول: السيد الجامع لكل خير

٢- أحمد القطعاني (الأستاذ) ديوان البهلول: ديوان الدر الأصفى والزبرجد المصفى في مدح المصطفى (ص). ط: (١)، مكبة النجاح، سنة ١٩٩٩م ص: ١١

٣- www.alasmiri.net 30/8/2012

٤- أحمد القطعاني، المرجع السابق، ص: ١١

٥- www.alasmiri.net المرجع السابق

٦- أحمد القطعاني، المرجع السابق، ص: ١٢

٧- المرجع نفسه والصفحة

٨- المرجع نفسه، ص:١٠

٩- ابن منظور، لسان العرب، بلا طبعة، دار الحديث، القاهرة، سنة ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، ص:٢٢٨

١٠- ابن المتعز، ٢٢/٤/٢٠١٢م to PDF: http/www.almostafa.com

١١- سورة الروم الآية: ٥٥

١٢- بسيوني عبد الفتاح فيود، (الدكتور)، علم البديع دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة لمسائل البديع، ط: (٢)؛ دار المعالم الثقافية، القاهرة، سنة ١٣٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص: ٢٣٥

١٣– الطاهر محمد داود، التمهيد لدراسة علم اللغة، بلا طبعة. ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ص: ٢٦ – ٢٧

١٤– عباس بيومي عجلان، عناصر الابداع الفني في شعر الأعشى، دار المعرفة الجامعية، ص: ٢٤٢

١٥– الجرجاني، عبدالقاهر، أسرار البلاغة، تحقيق محمد الفاضلي، ط:(٢) المكتبة العصرية بيروت، سنة ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ص: ١٠

١٦– السيوطي، عبدالرحمان جلال الدين، الإتقان في علوم القرآن، الطبعة الأولى، دار الغد الجديد القاهرة، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦مـ، الجزء الثالث، ص: ٢٢١

١٧– بسيوني، المرجع السابق، ص: ٣٣٩ –٣٤٠

١٨– لم نعثر على ترجمته

١٩– محمد مكي نصر، (الشيخ) نهاية القول المفيد في علم التجويد، مكتبة الصفا، القاهرة، ١٤٢٠هـ.

٢٠– إبراهيم علي يونس، المدخل إلى علم الأصوات، بلاطبعة، ٢٠١١ ص: ٧٩ – ٨٢

٢١– الجريسي، محمد مكي نصر المرجع السابق ص: ٥٩

٢٢– إبراهيم علي يونس، المرجع السابق، ص: ٩٠ – ٩٢

٢٣– الجريسي، المرجع السابق ص: ٥٨

٢٤– كمال إبراهيم بدري، (الدكتور) علم اللغة الميرمج، الأصوات الصوتي مطبقا على اللغة العربية، لا:ط، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م ص: ٣٧

٢٥– عطية قابل نصر، غاية المريد في علم التجويد، ط: (٧) ١٤٢٠/٢٠٠٠م، ص: ١٢٩– ١٣٠

٢٦– الطاهر محمد داود (الدكتور)، المرجع السابق، ص: ٢٨

٢٧– كمال إبراهيم بدري، (الدكتور) المرجع السابق، ص: ٣٧

٢٨– الجريسي، المرجع السابق. ص: ٧

٢٩– إبراهيم علي يونس، المرجع السابق، ص: ٩٠ – ٩١

٣٠– الجريسي، المرجع السابق. ص: ٥٥– ٥١

٣١– إبراهيم علي يونس، المرجع السابق ص: ٩١

٣٢– السيوطي، المرجع السابق، ص: ٢٢١

٣٣– . الرازي، محمد بن أبي بكر عبدالقادر، مختار الصحاح، دار المنار، بلا تاريخ، ص: ١٧٣

٣٤– القزويني، الايضاح في علوم البلاغة، تحقيق وتعليق، الدكتور عبدالحميد هنداوي، الطبعة الثانية، مؤسسة المختار – القاهرة، ص: ٣٢٧.

٣٥– ابن منظور، المرجع السابق، ص: ٥٠٣